


Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SD/2010/IG.1/7(Part I)
5 August 2010
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الإحصائية

الدورة التاسعة

بيروت، 13-15 تشرين الأول/أكتوبر 2010

البند 7 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

التقدم المحرز في مجال الإحصاء منذ انعقاد الدورة الثامنة للجنة الإحصائية

متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة

موجز

أصدرت اللجنة الإحصائية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في دورتها الثامنة (بيروت، 14-16 تشرين الأول/أكتوبر 2008) عدداً من التوصيات وجهت خمساً منها إلى البلدان الأعضاء في الإسكوا وثلاث عشرة إلى الأمانة التنفيذية. تعرض هذه الوثيقة التدابير المتخذة والأنشطة المنجزة عملاً بهذه التوصيات في الفترة 2008-2010. وقد ترغب اللجنة في استعراض وضع التوصيات الحالي لأخذه في عين الاعتبار في التوصيات التي ستصدرها في دورتها التاسعة.

المحتويات

الصفحة

3 مقدمة
	<u>الفصل</u>
3 أولاً- التوصيات
3 ألف- التوصيات الموجهة إلى البلدان الأعضاء في الإسكوا
3 باء- التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا
5 ثانياً- التنفيذ
5 ألف- متابعة التوصيات الموجهة إلى البلدان الأعضاء في الإسكوا
7 باء- متابعة التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

مقدمة

عقدت اللجنة الإحصائية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها الثامنة في بيت الأمم المتحدة في بيروت من 14 إلى 16 تشرين الأول/أكتوبر 2008. وأصدرت في ختام الدورة مجموعة من التوصيات وجهت خمساً منها إلى البلدان الأعضاء في الإسكوا وثلاث عشرة إلى الأمانة التنفيذية.

أولاً- التوصيات

ألف- التوصيات الموجهة إلى البلدان الأعضاء في الإسكوا

يطلب من البلدان الأعضاء:

- (1) التقدم إلى الأمانة التنفيذية بطلب الاستشارات الفنية التي تحتاج إليها في مجال الإحصاء؛
- (2) متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن اللجنة الوزارية في دورتها الخامسة والعشرين (صنعاء، 26-29 أيار/مايو 2008) بشأن الإحصاء والاستفادة منها في تعزيز الأنظمة الإحصائية الوطنية في البلدان الأعضاء؛
- (3) إعداد تقارير وطنية دورية حول التقدم الذي تحرزه البلدان الأعضاء في تحقيق الأهداف الإنمائية، على أن تتولى الهيئات الوطنية هذه المهمة بالتنسيق مع منظمات الأمم المتحدة؛
- (4) استكمال تصميم الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاء والعمل على تنفيذها؛
- (5) دعم جهود فريق العمل الإقليمي لتعدادات السكان والمساكن في منطقة الإسكوا من خلال بذل مزيد من الجهد لتوفير التمويل اللازم لعمله.

باء- التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

يطلب من الأمانة التنفيذية للإسكوا:

- (1) الاستجابة إلى الطلبات المقدمة من البلدان الأعضاء بشأن الخدمات الاستشارية وفقاً للإمكانات المتاحة؛
- (2) تفعيل وتسريع عمل شعبة تخطيط البرامج والتعاون الفني من أجل تحسين نتائج الخدمات التي تقدمها الإسكوا؛

-4-

- (3) دعوة رؤساء الأجهزة الإحصائية الوطنية لحضور اجتماعات كبار المسؤولين التي تسبق انعقاد الدورة الخامسة والعشرين للإسكوا، كلما تضمن جدول أعمالها مشاريع قرارات تتعلق بالعمل الإحصائي؛
- (4) إعداد دراسة عن واقع إحصاءات النوع الاجتماعي في البلدان الأعضاء وقدراتها واحتياجاتها الإحصائية؛
- (5) إنشاء قواعد بيانات لاستخدامها كمرصد لمراقبة إحصاءات النوع الاجتماعي في البلدان الأعضاء؛
- (6) إعداد دليل للتعريفات والمصطلحات والمنهجيات الخاصة بإحصاءات النوع الاجتماعي بالتنسيق بين الفرق الوطنية العاملة في البلدان الأعضاء والوكالات الإقليمية؛
- (7) عقد ورش متخصصة حول آليات حساب مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية وفقاً للإطار المنقح بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة؛
- (8) الاشتراك بفعالية في المبادرة العالمية لقياس التقدم في المجتمعات، وذلك بتوفير الموارد اللازمة لإعداد دراسة حول تطوير مؤشرات وآلية قياس التقدم في المنطقة على المستوى الإقليمي، بالتعاون مع اللجنة التوجيهية لقياس التقدم في الدول العربية، على أن تعرض على اللجنة الإحصائية ورقة حول التقدم المحرز في هذا المجال خلال اجتماعها المقبل؛
- (9) الإبقاء على النشرة الخاصة بالتجارة الخارجية مع إدخال التحسينات التي اقترحتها الدراسة التقييمية المعروضة على الدورة؛
- (10) التعاون مع الوكالات الدولية من أجل تقديم المساعدة الفنية اللازمة للبلدان الأعضاء لتعزيز قدراتها على استخدام التقنيات الحديثة المتعلقة بتبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية وتوفير الدعم المادي للبلدان الراغبة في المشاركة في ورش العمل ذات الصلة؛
- (11) الاهتمام بالبلدان التي لم تستكمل تطبيق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية، وتوفير المساعدة الفنية اللازمة لها وتوظيف الممارسات الفضلى وآليات التعاون والتوأمة لتحقيق ذلك؛
- (12) التسريع في استكمال تعبئة جميع الشواغر في شعبة الإحصاء وتعيين مستشار إقليمي للإحصاءات الاجتماعية في أقرب فرصة ممكنة لتمكين الشعبة من القيام بما هو مطلوب منها على أكمل وجه؛
- (13) تقديم مقترح عمل لبرنامج المقارنات الدولية بدءاً من العام 2009 تحضيراً لدورة عام 2011 من البرنامج وعرضه على البلدان للمناقشة.

ثانياً - التنفيذ

ألف - متابعة التوصيات الموجهة إلى البلدان الأعضاء في الإسكوا

اتخذت الإجراءات التالية بناءً على التوصيات المذكورة آنفاً:

التوصية 1

منذ انعقاد الدورة الثامنة قدمت طلبات المشورة الفنية من البلدان الأعضاء في المجالات التالية: الحسابات القومية (اليمن والسودان وفلسطين والأردن)، والسياحة (عمان)، ومؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (عمان)، والتجارة الخارجية (اليمن والجمهورية العربية السورية والإمارات العربية المتحدة)، والإحصاءات الصناعية (المملكة العربية السعودية)، والبيئة (اليمن والسودان وعمان)، وإحصاءات الطاقة وأرصدها (السودان).

التوصية 2

اعتمدت اللجنة في دورتها الخامسة والعشرين ثلاثة قرارات متعلقة بالإحصاءات:

(أ) القرار 283 (د-25) حول التزام بلدان منطقة الإسكوا بالمعايير الدولية لتعزيز الأنظمة الإحصائية الوطنية؛

(ب) القرار 286 (د-25) حول إحصاءات النوع الاجتماعي لأغراض المساواة وتمكين المرأة؛

(ج) القرار 287 (د-25) حول تعزيز القدرات الإحصائية بهدف صنع السياسات المرتكزة على الأدلة.

وسيعرض على اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة (1) تقريراً مستقل عن نتائج دورة الإسكوا السادسة والعشرين (بيروت، 17-20 أيار/مايو 2010) في كل ما يتعلق بالنشاطات الإحصائية.

التوصية 3

تعمل البلدان الأعضاء كافة على إعداد تقارير وطنية منتظمة بالتقدم الذي أحرزته في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وعلى حد علم الأمانة التنفيذية عند إعداد هذا التقرير، قُدمت التقارير التالية المتعلقة بالتقدم المحرز في سبيل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية:

الأردن:	2004
الإمارات العربية المتحدة:	2004 و 2007
البحرين:	2003 و 2007
الجمهورية العربية السورية:	2003 و 2005
السودان:	2004 و 2005
العراق:	2005
عمان:	2004 و 2008
فلسطين:	2002 و 2005
قطر:	2005 و 2008
الكويت:	2003 و 2005
لبنان:	2003 و 2008
مصر:	2003 و 2004 و 2008
المملكة العربية السعودية:	2002 و 2005
اليمن:	2003 و 2005

ومن المتوقع أن تكمل جميع البلدان الأعضاء تقريباً التقارير الواجب تقديمها في عام 2010^(٢).

التوصية 4

شدد قرار اعتمده الإسكوا في دورتها السادسة والعشرين (القرار 297 (د-26) بشأن رصد التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية لأغراض التقدم المجتمعي) على ضرورة أن تقوم البلدان الأعضاء بتصميم إستراتيجياتها الوطنية لتطوير الإحصاءات واعتمادها وتنفيذها بناءً على توصيات خطة عمل مراكز الخاصة بالإحصاءات ووفقاً للإطار المحدد في الشراكة في الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين. ومما جاء في هذا القرار أن الإسكوا "تدعو جميع البلدان الأعضاء إلى العمل على تعزيز التنسيق بين الأجهزة الإحصائية الوطنية وتطبيق الإستراتيجيات الوطنية المعنية بتطوير العمل الإحصائي، بهدف تحسين المؤشرات من حيث شمولها وشفافيتها وأساليب التبليغ عنها".

لدى غالبية البلدان الأعضاء اليوم إستراتيجية إحصائية وإن لم تستكمل كلها تصميم إستراتيجياتها الوطنية لتطوير الإحصاءات. وبلغ عشرة من البلدان الأعضاء عن إتمام إستراتيجياتها الوطنية لتطوير الإحصاءات وهي: الأردن والبحرين والجمهورية العربية السورية و المملكة العربية السعودية والعراق وعمان وفلسطين ولبنان ومصر واليمن. وأبلغ لبنان عن إتمام مسودة إستراتيجيته الوطنية التي تنتظر مصادقة الحكومة عليها واعتمادها. وبلغت الإمارات العربية المتحدة والكويت المرحلة الأخيرة من إعداد إستراتيجيتهما ومن المتوقع إتمامهما في نهاية عام 2010. أما السودان فلم يبادر بعد إلى وضع تصميم لها. وفي القسم المخصص لشعبة الإحصاء على موقع الإسكوا على الإنترنت معلومات عن وضع هذه الإستراتيجيات في البلدان الأعضاء من حيث صياغتها وتنفيذها.

(٢) تتاح لائحة كاملة بتقارير الأهداف الإنمائية الوطنية العربية للألفية على الموقع التالي:

http://www.escwa.un.org/divisions/scu/coun_report.html

وبالإضافة إلى الإستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات، وافقت بلدان مجلس التعاون الخليجي على وضع إستراتيجية إحصائية متكاملة، فعقدت لهذه الغاية منتدى إستراتيجياً في 12-14 تشرين الأول/أكتوبر 2009 في الدوحة.

التوصية 5

عقد فريق العمل الإقليمي حول تعدادات السكان والمساكن في منطقة الإسكوا اجتماعين (بيروت، 23-24 آذار/مارس 2009 و 1-3 كانون الأول/ديسمبر 2009) منذ الدورة الثامنة للجنة الإحصائية. وسيقدم إلى اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة⁽³⁾ تقرير مستقل عن النتائج التي حققها الفريق الذي ركز عمله على ترجمة التوصيات والممارسات الفضلى إلى اللغة العربية، وحدد أفضل الممارسات الممكنة في المنطقة، وأصدر مجموعة من التوصيات لدورة 2010 من تعدادات السكان والمساكن في منطقة الإسكوا.

باء- متابعة التوصيات الموجهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

التوصية 1

استجابت الأمانة التنفيذية في فترة السنتين 2008-2009 لأربعة عشر طلباً للحصول على خدمات استشارية تتعلق بالحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية، وسبعة طلبات تتعلق بالإحصاءات الاجتماعية والأهداف الإنمائية للألفية. وأجرت شعبة الإحصاء ثمانين ورش عمل في مجال بناء القدرات على المستوى دون الإقليمي أو الإقليمي وشاركت في عقد ثلاث ورش عمل أخرى مع شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

التوصية 2

عينت الأمانة التنفيذية عدداً من المدراء الجدد من مستويي مدير ورئيس قسم في شعبة تخطيط البرامج والتعاون الفني لتسريع عملها. وتعمل الشعبة حالياً على وضع أداة لتخطيط ورصد البرامج، وتركز على متابعة طلبات التعاون الفني وإعطائها الأولوية بهدف تحسين الخدمات التي تقدمها اللجنة إلى أعضائها.

التوصية 3

في شهر شباط/فبراير من كل عام، تعقد الأمانة التنفيذية اجتماعاً لفريق عمل اللجنة الإحصائية في الإسكوا على سبيل التحضير للدورة السنوية للجنة الإحصائية في الأمم المتحدة. وتستفيد شعبة الإحصاء من هذه الاجتماعات لمناقشة قضايا مدرجة على جدول أعمال اجتماعات اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة وقضايا مستجدة أخرى. ونظمت الأمانة التنفيذية بالتعاون مع اللجنة الفنية في الإسكوا خطوط الاتصال، فصار مكتب الأمين التنفيذي يحول الاتصالات الرسمية كلها إلى البلدان الأعضاء عبر الوزارات المختصة.

التوصية 4

قدمت الأمانة التنفيذية إلى البلدان الأعضاء مواد فنية دعماً لنشاطاتها في مجال إحصاءات النوع الاجتماعي. وفي عام 2009، نشرت كتيباً حمل عنوان "النوع الاجتماعي في الأهداف الإنمائية للألفية: دليل معلومات لتقارير الدول العربية حول الأهداف الإنمائية للألفية" (٤) باللغتين العربية والإنكليزية، أطلقه الأمين التنفيذي لإسكوا في مؤتمر صحفي. وحتى تاريخه، وزعت حول العالم أكثر من 3500 نسخة من هذا الكتاب الذي يوفر بيانات متعلقة بالنوع الاجتماعي للبلدان العربية. وتخطط شعبة الإحصاء في إطار برنامج عملها للفترة 2010-2011 لإصدار منشور فني عن إحصاءات النوع الاجتماعي في عام 2011.

التوصية 5

أنشأت إسكوا قاعدة البيانات الإحصائية العربية الأولى المصنفة حسب نوع الجنس Arab GenInfo_09 (٥) التي أطلقت خلال الاجتماع الثاني لفريق العمل المشترك بين الوكالات والخبراء حول إحصاءات النوع الاجتماعي في المنطقة العربية (بيروت، 12-14 تشرين الأول/أكتوبر 2009). وتتوي الأمانة التنفيذية توسيع قاعدة البيانات لتتضمن مؤشرات عن العنف ضد المرأة كي تؤدي دور المرصد لقضايا الجنسين في البلدان الأعضاء. يتماشى هذا الإنجاز مع القرار الذي اعتمده إسكوا في دورتها السادسة والعشرين (القرار 297 (د-26) بشأن رصد التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية لأغراض التقدم المجتمعي) الذي تطلب فيه "إلى الأمانة التنفيذية استحداث آلية لرصد التقدم المحرز باتجاه تحقيق تقدم المجتمع في إطار الأهداف الإنمائية للألفية، بما في ذلك تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الشباب".

التوصية 6

قدمت إسكوا مسودة أولية عن الدليل الذي أعدته حول التعريفات والمصطلحات والمنهجيات المستخدمة في إحصاءات النوع الاجتماعي خلال الاجتماع الثاني لفريق العمل المشترك بين الوكالات والخبراء حول إحصاءات النوع الاجتماعي في المنطقة العربية الذي عقد بالتعاون مع مجموعة كبيرة من المنظمات الإقليمية والدولية. وناقش الدليل مطولاً ممثلو المنظمات والوكالات الدولية الإحدى عشرة التالية الذين شاركوا في الاجتماع: اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومكتب الشرق الأدنى الإقليمي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمكتب الإقليمي للدول العربية التابع لمنظمة العمل الدولية، ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، ومكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والمكتب الإقليمي للدول العربية التابع لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والبنك الدولي، والمكتب الإقليمي لشرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية. وحضر مشاركون من أربع عشرة هيئة إحصائية وطنية عربية وستة أجهزة نسائية منهم ممثلون عن مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث وجامعة الدول العربية. ولا يزال العمل جارياً على إعداد الدليل الذي سيصدر في فترة السنتين الحالية.

(٤) النسخة العربية متاحة على الموقع: http://www.escwa.un.org/divisions/scu/gendermdg/index_Ar.asp والنسخة الإنكليزية

متاحة على الموقع: <http://www.escwa.un.org/divisions/scu/GenderMDG/index.asp>.

(٥) متاحة على الموقع <http://genderinfo.escwa.un.org/>

ووضعت الإسكوا بمساعدة فريق العمل المعني بإحصاءات النوع الاجتماعي قاموساً عربياً-إنكليزياً لمصطلحات إحصاءات النوع الاجتماعي بهدف مواكبتها^(٦). وسيترجم هذا القاموس الأول من نوعه إلى لغات أخرى (الإسبانية والروسية والفرنسية) بالتعاون مع أقسام اللغات في وكالات الأمم المتحدة الإقليمية الأخرى.

التوصية 7

عقدت الأمانة التنفيذية بالتعاون مع الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة ورشة عمل حول رصد الأهداف الإنمائية للألفية (بيروت، 7-10 كانون الأول/ديسمبر 2009). حضر ورشة العمل هذه ممثلون عن أربع عشرة هيئة إحصائية وطنية (الأردن، والإمارات العربية المتحدة، وإيطاليا، وتونس، والجمهورية العربية السورية، والمملكة العربية السعودية، والسودان، والعراق، وعمان، وفلسطين، ولبنان، ومصر، والمغرب، واليمن) وأربع منظمات دولية (منظمة العمل الدولية، والشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة، ومعهد اليونسكو للإحصاء، واليونيسيف). وقد نشرت الإسكوا على موقعها^(٧) على الإنترنت تقريراً بالنتائج والتوصيات التي صدرت عن ورشة العمل.

التوصية 8

لأمانة التنفيذ صفة الشريك في المشروع العالمي لقياس تقدم المجتمعات و هي عضو في مجلسه. وفي إطار النشاطات التي تقوم بها الأمانة التنفيذية في هذا المجال، أرسلت ممثلين عنها إلى المنتدى العالمي الثالث لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي حول الإحصاءات (بوسان، كوريا، 27-30 تشرين الأول/أكتوبر 2009)، حيث قدم الأمين التنفيذي للإسكوا مداخلة عن دور الرصد الإحصائي في أوقات الأزمات. وقدمت الأمانة التنفيذية الدعم المالي للبلدان الأعضاء التي تستوفي شروط الحصول على التمويل لتمكينها من المشاركة في المنتدى. وتبذل كل من الإسكوا ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي جهوداً مشتركة لجمع الأموال اللازمة لتنفيذ المشروع العالمي على المستوى الإقليمي، ووقع الأمين التنفيذي للإسكوا والأمين العام لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي خلال المنتدى مذكرة تفاهم حول التعاون المستقبلي بين المنظمتين في هذا المجال.

وشاركت الأمانة التنفيذية في التحضير للاجتماع الأول للجنة التوجيهية وفي ورشة العمل حول تقدم المجتمعات (عمان، 3-4 تشرين الأول/أكتوبر 2009) التي تخللتها عروض حول قياس تقدم المجتمعات في المنطقة العربية. وتضمنت التوصيات التي نتجت عن الاجتماع اقتراحات بعقد اجتماعين بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية للنظر في آليات القياس وإعداد أبحاث لقياس تقدم المجتمعات على المستوى الإقليمي.

(٦) تتوفر نسخة عن المسودة غير المنقحة للقاموس على صفحة شعبة الإحصاء الرئيسية: <http://www.escwa.un.org/divisions/main.asp?division=sd>.

(٧) تقرير ورشة العمل متاح على الموقع: <http://unstats.un.org/unsd/mdg/Resources/Attach/Capacity/Beirut/ESCWA%20MDG%20Workshop-Report.pdf>.

التوصية 9

أبقت الأمانة التنفيذية على النشرة الخاصة بالتجارة الخارجية، وعززت خلال العام 2009 النشاطات المتعلقة بإحصاءات التجارة الدولية (من حيث السلع والخدمات). وتستخدم نتائج تقييم مشروع إحصاءات تجارة البضائع لتحديد الدروس المستفادة والتوجهات المستقبلية في مجال إحصاءات التجارة.

وقدمت الأمانة التنفيذية مطبوعة جديدة عن الإحصاءات الصناعية بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين. ووقعت المنظمتان مذكرة تفاهم تشكل أساساً ينطلق منه التعاون بينهما.

التوصية 10

واصلت الأمانة التنفيذية تعاونها مع الوكالات الإقليمية والدولية التالية في تقديم المساعدة الفنية: الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة، وشعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، والمكتب الإحصائي للجنة الجماعات الأوروبية، والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، ومنظمة العمل العربية، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية. وعقدت الإسكوا بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، والمكتب الإحصائي للجنة الجماعات الأوروبية، والمعهد الوطني الإيطالي للإحصاءات حلقة دراسية حول تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية (بيروت، 16-18 تشرين الثاني/نوفمبر 2009). ورحب ممثلو البلدان الأعضاء في ورشة العمل المشتركة بين الإسكوا والشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة حول رصد الأهداف الإنمائية للألفية (بيروت، 7-10 كانون الأول/ديسمبر 2009) بتطبيق نظام تبادل البيانات والبيانات الفوقية الإحصائية وطلبوا من الإسكوا القيام بعملية ريادية في تبادل البيانات والبيانات الفوقية المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية باستخدام النظام المذكور في عام 2010. وستعطي عملية التبادل الريادية هذه مؤشرات مختارة متعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية تتوفر لها هياكل البيانات التي اتفقت عليها الوكالات الدولية. وبناءً على ذلك، ستتشارك الشعبة في سجل تبادل البيانات والبيانات الفوقية الحالي مع الإسكوا. ولتتمكن البلدان الأعضاء من المشاركة على أكمل وجه في عملية التبادل الريادية، طلبت إخضاع جهات الاتصال فيها إلى تدريب إضافي في مجال تكنولوجيا المعلومات على تطبيق نظام تبادل البيانات والبيانات الفوقية واستخدامه، وإعداد ملفات بيانات الأهداف الإنمائية للألفية بالاستناد إلى نظام المعلومات الإنمائية وبما يتفق مع سجل الشعبة الإحصائية ونظام تبادل البيانات والبيانات الفوقية.

وتعاونت الإسكوا أيضاً مع الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة في الإعداد لورش عمل وحلقات دراسية وأحداث أخرى في مجال الحسابات القومية، وتعدادات السكان والمساكن، وإحصاءات التجارة. وأثمر التعاون مع شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة دورة تدريبية في مجال تحليل نتائج التعداد (بيروت، 7-10 كانون الأول/ديسمبر 2009).

التوصية 11

أعدت الأمانة التنفيذية تقييمين لتنفيذ المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية. ومع أن الوضع في بعض البلدان الأعضاء يدعو إلى التفاؤل نسبياً، مازال أمامها الكثير من العمل لتطبيق المبادئ الأساسية

للإحصاءات الرسمية على أكمل وجه في المنطقة . وتشير التجارب إلى أن هذه المسألة ليست فنية فقط: فالحاجة واضحة إلى التزام سياسي لأن تطبيق المبادئ المذكورة يتطلب دعمه بتشريعات. وقد يرغب الأعضاء في اللجنة الإحصائية في مناقشة نهج إستراتيجي لتأمين الدعم السياسي. وينبغي أن يكون الهدف الأول إقناع الحكومات بأن الهيئات الإحصائية القوية والمركزية والمحايدة تعود بالفائدة على الحكومات وعلى صانعي القرارات الآخرين، والأعمال التجارية، وعموم السكان.

التوصية 12

عينت الأمانة التنفيذية رئيساً لقسم الإحصاءات الاجتماعية ومساعدتين إحصائيتين. ولا تسمح مخصصات الميزانية بتعيين أكثر من مستشار إقليمي واحد في مجال الإحصاء بدوام كامل. غير أن الأمانة التنفيذية نجحت، بالتعاون مع شعبة تخطيط البرامج والتعاون الفني، في تغطية أبرز احتياجات خدمات المشورة الإقليمية في مجال الإحصاءات الاجتماعية وأكثرها إلحاحاً عبر اقتطاع قسم من الأموال المخصصة للأهداف الإنمائية للألفية.

وبعد مغادرة المستشار الإقليمي للإحصاءات الاقتصادية والمحاسبة الوطنية الإسكوا، باشرت الأمانة التنفيذية بتعيين مستشار إقليمي جديد، وهذه العملية أوشكت على الانتهاء (أيلول/سبتمبر 2010).

وإزداد عدد مناصب الفئة الفنية في بداية عام 2009. وقد كانت عملية تعيين خبير إحصائي (منسق برنامج المقارنات الدولية) إضافي طويلة ومعقدة نظراً إلى عدم استيفاء المرشحين الواردة أسماؤهم على قائمة الشروط التي حددتها شعبة الإحصاء وهيئات الإحصاء الوطني لهذا المنصب. وقد تم الآن تحديد مرشح مناسب، لكن عملية التعيين لا تزال معلقة بانتظار صدور الموافقة من خارج شعبة الإحصاء. وتمكنت الشعبة خلال كل هذه الفترة من حل مشكلة الفراغ من خلال التعيينات المؤقتة.

التوصية 13

أعدّ مقترح مشروع منطقة غربي آسيا في بداية عام 2009. ولأن الأموال اللازمة لإطلاق دورة عام 2011 من برنامج المقارنات الدولية لم تحول من البنك الدولي إلى الإسكوا قبل حزيران/يونيو و 2010، لم تتمكن الأمانة التنفيذية من عقد الاجتماع الأول لإطلاق الدورة المذكورة في منطقة غربي آسيا إلا في تموز/يولي 2010 (بيروت، 20 تموز/يوليو 2010). وقد أتاح هذا الاجتماع الرفيع المستوى فرصة لرؤساء الهيئات الإحصائية الوطنية أو ممثليهم للاجتماع بعضهم مع بعض والاطلاع على تطورات دورة البرنامج الجديدة وهيكلته الإدارية، واستعراض المقترح ومناقشته، وتبادل وجهات النظر حول الالتزام الوطني وإستراتيجيات جمع الأموال. كذلك وفر الاجتماع للممثلين فرصة الموافقة على عضوية وبنية المجلس التنفيذي الإقليمي لدورة عام 2011 من برنامج المقارنات الدولية.

وتلا الاجتماع ورشة عمل امتدت يومين (بيروت، 21-22 تموز/يوليو 2010) حضرها منسقو برنامج المقارنات الدولية الوطنيون الذين عينهم كل من البلدان المشاركة كجهات تنسيق للبرنامج. وشكلت ورشة العمل نقطة الانطلاق الرسمية لدورة عام 2011 من تنفيذ برنامج المقارنات الدولية في منطقة الإسكوا.